



المدى / وكالات

محاربة القوق

رحب الرئيس فنزويلي هيوغو شافيز بانضمام فنزويلا الى منظمة التجارة بين دول امريكا الجنوبية والتي تسمى ميركوسور.

وقال شافيز ان على المنظمة ان تتصدى لشكلة القوق في هذه الدول. ووصف دخول فنزويلا الى المنظمة بأنه اعادة اطلاق للمنظمة.

من جانبه وصف الرئيس الأرجنتيني نستور كيرشنر انضمام فنزويلا الى المنظمة بأنه خطوة تاريخية.

لكن بعض المشككين يعتقدون ان فنزويلا ستستغل وضعها في منظمة ميركوسور للتصدي للنفوذ الأمريكي في القارة. "مرحلة جديدة" وقد انضمت فنزويلا الى الاتفاق الجمركي الموقع بين هذه الدول منذ ١٥ عاما خلال القمة التي جرت في الأرجنتين بحضور كل من الرئيس الأرجنتيني والبرازيل والاوروغوي والباراغوي وغيرهم من زعماء امريكا الجنوبية.

كما شارك الرئيس الكوبي فيديل كاسترو للمرة في اعمال القمة التي تعقد للمرة الاولى منذ ٣ سنوات. وقال الرئيس الفنزويلي ان منظمة ميركوسور تدخل مرحلة تاريخية جديدة.

ويذكر ان هذه المنظمة كانت تعصف بها الخلافات الحدودية بين الدول الاعضاء فيها.

إعصار

ارتفع عدد ضحايا العاصفة التي ضربت جنوبي الصين في الأسبوع الماضي إلى ٥٠٠ شخص، وهو أكثر من ضعف التقديرات الأصلية.

وانجى باللائمة على اعصار بيليس الذي ضرب الفلبين وتايوان قبل أن يتجه الى الصين حيث تسبب في فيضانات كبيرة وشرد ٣ ملايين شخص.

وفي غضون ذلك ضرب زلزال اقليم يونان جنوب غربي الصين مما أسفر عن مقتل ١١ شخصا.

وقد توجهت فرق الاغاثة إلى المناطق المتضررة من هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٥.١ درجة على مقياس ريختر.

واقادت الانباء ان الاختلاف في الأرقام حول ضحايا العاصفة سببه عمليات التتبع.

وهدت حكومة اقليم هونان بمعاينة المسؤولين عن عمليات التفتيش حول أعداد الضحايا.

وقد دمر إعصار بيليس ٢٠٠ ألف منزل ومناطق زراعية واسعة.

يذكر ان ٣٩٩ شخصا على الأقل لقوا حتفهم في العواصف والأمطار الموسمية الغزيرة التي ضربت أجزاء من البلاد في الشهر الماضي.

مصالحة

توعدت المحاكم الشرعية الصومالية بمقاتلة القوات الأثيوبية حتى الموت بعد أنباء عن دخول قوات إلى مدينة بيداوة لحماية الحكومة الصومالية الانتقالية الضعيفة.

وطالبت المحاكم الإسلامية بانسحاب فوري للقوات الأثيوبية حيث تحدث سكان من مدينة بيداوة مقر الحكومة الانتقالية الجمعة عن وصول آليات عسكرية اثيوبية جديدة إلى المدينة خلال الليل.

وقال الشيخ شريف شيخ احمد رئيس المجلس التنفيذي للمجلس الاسلامي الاعلى في الصومال الهيئة القيادية للمحاكم الاسلامية ان -الشعب الصومالي مستعد للدفاع عن نفسه امام الاعمال العدوانية التي تقوم بها اثيوبيا-.

واضاف في تصريح نقلته الاذاعة المحلية ان -ما فعله الاثيوبيون يشكل عملا عسكريا يهدد سيادة الصومال- على الشعب الصومالي ان يدافع عن نفسه و(نحن) مستعدون لقيادة هذه الدفاع-.

وقال الشيخ احمد من مقديشو التي سبطت المحاكم الشرعية سلطتها عليها الشهر الماضي ووسعت نفوذها الى جزء من الصومال -سنفاقل ونمتو دفاعا عن الصومال امام العدوان الاثيوبي-.

وفي بيداوة اعلن سكان ان تسع شاحنات عسكرية اثيوبية على الأقل تحمل مؤنا وتجهيزات وليس جنودا دخلت المدينة في وقت مبكر الجمعة.

وقال حسن العلم احمد الاقبر في بيداوة لوكالة فرانس برس -وصلت تسع شاحنات الى بيداوة في وقت مبكر الجمعة محملة مؤنا ومعدات للجنود الاثيوبيين.

تعديات

اصدر ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة قانونا للاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات ليضع بذلك حدا لجدل شهادته البحرين حول هذا القانون.

ويتضمن القانون عقوبات بالحبس والغرامة لمنظمي المسيرات غير المرخصة ويحظر التظاهر قرب المطارات والمستشفيات والبعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية والاماكن المحظورة امنيا.

وينص القانون على ضرورة ان "يخطر كل من ينظم اجتماعا عاما كتابة رئيس الامن العام قبل الاجتماع بثلاثة ايام على الاقل" و"اذا وقع في الاجتماع او المسيرة التي تم الاخطار عنها اخلال بالامن العام او النظام العام او حصل اضرار بالغير او بالاموال العامة او الخاصة يتحمل المتسببون في الاضرار المسؤولية المدنية والجناحية".

وقفة

توفي في بنوم بنه تا موك آخر قادة الخمير الحمر الذي كان يفترض ان يمثل امام المحكمة الكمبودية لرتكبي حملة الابداء، مما يحرم القضاء من شهادة بالغة الاهدابية بعد ٢٧ عاما من سقوط النظام الدموي الذي قتل في عهده اكثر من مليوني شخص.

واعلن بنسون ساماي محامي تا موك (٨٠ عاما) الذي لقب بـ"الجزار" بسبب المجازر وعمليات التطهير الدموية التي نسبت اليه انه توفي صباح امس الجمعة في المستشفى الذي نقل اليه منذ نهاية حزيران.

العواصم / الوكالات

حذر الامين العام للامم المتحدة كوفي امان اسرائيل من اجتياح لبنان معتبرا انه سيؤدي الى تصاعد العنف واكد ضرورة اشراك سوريا وايران في البحث عن حل للازمة.

ودعا امان كذلك الى نشر قوة امنية دولية على الحدود بين لبنان واسرائيل وهو اقتراح ترفضه حتى اسرائيل التي تحشد قواتها على حدود جنوب لبنان على مسافة قريبة من المناطق التي ينتشر فيها حزب الله.

وقال امان في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان: اعتقد اننا سنشهد تصعيدا خطيرا" اذا اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان. و اضاف "بطبيعة الحال سيزيد التوتر بينهم (الاسرائيليين) وبين حزب الله" اذا دخلت قوات برية اسرائيلية المنطقة التي يشرف عليها حزب الله.

ورأى الامين العام للامم المتحدة انه في حال بقيت القوات الاسرائيلية لفترة طويلة في جنوب لبنان "لاقامة ما سوه في الماضي منطقة امنية او اتفاقا امنيا، ستكون منطقة امنية لهم لكن بالنسبة للآخرين ستكون منطقة احتلال ستؤدي الى تكثيف المقاومة".

وتأتي تعليقات امان بينما اجتمع فيه مجلس الامن الدولي للمرة الثانية امس الاول لتحديد ما اذا كان ينبغي الدعوة الى وقف لاطلاق النار او البحث في اجراءات اخرى في وقت تستعد فيه وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس للتوجه الاحد الى الشرق الاوسط.

وقال امان انه يعتقد ان رايس اخرت رحلتها الى المنطقة حتى الآن لانها تريد كما هو واضح التوجه الى المنطقة لكن مع سلسلة من المقترحات التي يمكن ان تسهل اتساقا ومفاوضات".

وانان ورايس مختلفان في فكرتهما. فقد رفضت تأييد دعوته الى وقف لاطلاق النار وحملت سوريا وايران مسؤولية

واشنطن/ اف ب

دان الرئيس الاميركي جورج بوش مجددا امس السبت سوريا وايران لدورهما في النزاع في لبنان واتهمهما "بتهديد الشرق الاوسط برمته".

وقال بوش في كلمته الاذاعية الاسبوعية امس السبت "سوريا هي الداعم الرئيسي لحزب الله منذ سنوات وساعدت في تزويده باسلحة مصنوعة في ايران". و اضاف ان "النظام الايراني ايضا تحدى الاسرة الدولية عدة مرات بطموحاته في امتلاك اسلحة نووية ومساعدته مجموعات اراهابية".

ورأى الرئيس الاميركي ان اعمال ايران وسوريا "تهدد الشرق الاوسط برمته وتعرقل تسوية الازمة الحالية واحلال

العواصم / وكالات

شارك الالاف في مظاهرات في دول عربية واوروبية احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان ورفعوا شعارات تعبر عن ادانتهم للهجوم الاسرائيلي ولواقف بعض الدول العربية.

ففي القاهرة جرى اشتياك الجمعة بين رجال أمن مصريين بملابس مدنية ومتظاهرين ضد الهجمات الاسرائيلية ضد لبنان والفلسطينيين.

وقد تجمع الالاف في باحة الجامع الأزهر بعد صلاة الجمعة حاملين أعلاما لبنانية وفلسطينية ومرددين شعارات مؤيدة لحزب الله.

وقد حاول المتظاهرون اختراق الطوق الأمني الذي اقامه رجال أمن ولكنهم سدوا الطريق في وجوههم، وحصل اشتياك بالأيدي واضطر المتظاهرون الى الرجوع الى باحة الجامع الأزهر.

وفي الخرطوم قام حوالي ألف شخص بتقدمهم رئيس الوزراء السابق والزعيم المعارض الصادق المهدي بابتظاھر بعد صلاة الجمعة للتعبير عن تضامنهم مع الشعبين اللبناني والفلسطيني.

السنيرة: صيلة القتلى والجرحى في تصاعد فجا تصاعد ولبنان تتجه الى كارثة انسانية

لبنان يحذر اسرائيل من اجتياح لبنان ويطالب بإشراك سورية ولبنان في تسوية الأزمة



بيروت بين دمار البنى التحتية والضحايا من ابناء الشعب

والعشرين ساعة الماضية من بينها مخازن اسلحة لحزب الله ومواقع قيادة ١١ راجمة صواريخ.

واضاف الجيش انه قصف ايضا ١٢ طريقا تصل بين لبنان وسوريا وخطوط اتصالات يستخدمها حزب الله.

واكد الجيش الاسرائيلي امس السبت ان قواته "تتمركز منذ ايام في مواقع في قطاعي قرنتين لبنانيتين قريبتين من الحدود الشمالية للدولة العبرية.

وقال متحدث عسكري ان القوات الاسرائيلية "تتمركز منذ ايام في عدة مواقع في قطاعي قرنتين لبنانيتين قريبتين من حدود اسرائيل الشمالية. انهما قريتا مروحين ومارون الراس" في القطاع الاوسط من جنوب لبنان. و اضاف ان "القوات تحتل في مروحين مواقع في القرية نفسها وتم العثور على اسلحة وخصوصا قذائف مضادة للدبابات فيها".

وقالت مصادر اسرائيلية في الجيش والشرطة ان صواريخ سقطت صباح امس السبت دون او توقعت ضحايا في عدة بلدات في شمال اسرائيل مما ادى الى اطلاق صفارات الانذار.

واعلن مايكي روزنفلد الناطق باسم الشرطة ان "صواريخ انضجرت في قطاع كريات شمونة في الجليل ولا ضحايا".

من جهته اشار الجيش الى سقوط صواريخ في منطقتي بيت هلال واقبيم قرب الحدود. وقالت الشرطة ان صفارات الانذار اطلقت في بلدات صفد والناصرة وكرمئيل وشرم وعسولة. وقال داني حداد المسؤول في الشرطة المحلية ان منزلا في كرمئيل اصيب بقذيفة.

وفي المقابل قال رئيس الوزراء اللبناني فيؤاذ السنيرة ان عدد اللبنانيين الذين قتلوا خلال عشرة ايام من اعمال العنف تجاوز ٣٣٠ قتيل.

وفي مقابلة مع سي إن إن اضاف ان أكثر من ٥٥ جسرا دمر، وان القوات الاسرائيلية استهدفت سيارات اسعاف وقوافل طبية. وأن نحو نصف مليون لبناني شردوا داخل بلادهم جراء الصراع.

القتلى من المدنيين . وقالت بيكيت "انني واثقة من ان اسرائيل ستدرس بعناية اي اقتراح بالقيام بغزو بري لانه بعد كل ذلك فقد استغرق خروجها من لبنان اخر مرة دخلتها وقتنا طويلا كما كلف ذلك ازهاق ارواح كثيرة من الجانبين".

وقالت بيكيت ان "هذا وضع خطير للغاية فقد يكون ذلك نقطة تحول وعلينا في المجتمع الدولي ان نحاول وان نضع كل شيء بوسعنا للتأكد من انها نقطة تحول للأفضل".

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي يوم السبت ان القوات الاسرائيلية تقوم بتوغلات محدودة بعمق بضعة كيلومترات داخل جنوب لبنان.

واضاف "على اقصى تقدير فاننا نتحدث عن بضعة كيلومترات . "ربما يتم توسيعها ولكننا مازلنا نتحدث عن عمليات محدودة. اننا لا نتحدث عن قوات ضخمة تدخل (الى جنوب لبنان) في هذه المرحلة".

وقال الجيش الاسرائيلي انه هاجم اكثر من ١٥٠ هدفا في شتى انحاء لبنان خلال الاربع

والخلاف، قال الأخير: إنه طلب بوقف للحرب وليس هدنة بوقف إطلاق النار "إذا رغبت يمكن أن تعتبرها هدنة إنسانية لنا كي نواصل المساعدات للسكان والسماع لنا بتنظيم انفسنا لتحريك الأمور اللوجستية والمؤن والوصول إلى الناس".

من جهتها قالت وزيرة الخارجية البريطانية مارجريت بيكيت إنه يجب على إسرائيل توخي أقصى درجات الحذر عندما تقرر ما إذا كانت تغزو لبنان.

وفي مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز نشرت امس السبت تحدثت بيكيت عن "الوضع الخطير للغاية" في لبنان وقالت إن "أي سوء تقدير وخطأ قد تكون له آثار مفاجئة".

وقالت "اننا نحث على توخي الحذر وضبط النفس من جانب اسرائيل من البداية ونواصل فعل ذلك بقلق أكبر مع مرور الوقت".

وادی القصف الاسرائيلي الذي بدأ قبل عشرة ايام الى استشهد ٣٤٥ شخصا في لبنان واجبر نصف مليون شخص على ترك ديارهم . ونحو ٩٠ في المئة من

حزب الله.

واكد امان الجمعة ان سوريا وايران "بلدان ودودان" ويؤثران بالتأكيد على حزب الله الذي يرفض الاعتراف بوجود اسرائيل، مشددا على "ضرورة مشاركة البلدين في ايجاد حل".

واضاف امان ان هذين البلدين "يجب ان يقوما بالعمل مع المجتمع الدولي والتعاون معنا لايجاد حلول على الامد الطويل (...). يجب اشراك هاتين الحكومتين شنا ام ابنا اذا كنا نريد التوصل الى حل طويل الامد".

واضاف عنان أن الشعب اللبناني المحاصر سيواجه "كارثة إنسانية خطيرة لا محالة" ما لم يتوصل الإسرائيليون وحزب الله إلى وقف الحرب المستمرة منذ أكثر من عشرة ايام.

وقال عنان لشبكة " CNN" امل أن تتحرك قدما خلال اليومين المقبلين، ستوضح الأمور، وأن تكون الأطراف المعنية مستعدة للقيام بذلك".

واضاف في مقابلة مع برنامج لاري كينغ أنه في حال لم يحدث ذلك، فإن اللبنانيين سيكوتوا مقبلين على كارثة إنسانية.

وعندما سؤل عنان عن هذا

بوش يهاجم ايران وسورية ويتهمهما بتصعيد النزاع وتهديد استقرار المنطقة

سلام دائم في هذه المنطقة المضطربة".

وذكر بوش بأنه طلب من وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس لبنان واتهمهما "بتهديد الشرق الاوسط برمته".

وقال بوش ان "الازمة الحالية في المنطقة اندلعت اثر عملية قامت بها مجموعة حزب الله الارهابية وخطفت خلالها جنديين اسرائيليين واطلقت صواريخ على المدن الاسرائيلية".

واضاف "اعتقد ان من حق الدول ذات سيادة ان تدافع عن مواطنيها وان تتخذ الاجراءات الضرورية لمنع هذه الهجمات".

وتابع بوش ان "حزب الله عرض للخطر بهذه العمليات التقدم

الكبير في لبنان وخان اللبنانيين".

واكد ان الولايات المتحدة وحلفاءها ترغب في العودة الى خارطة الطريق، خطة السلام الدولية التي تنص على قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقال "سنواصل دعم القادة المعتدلين مثل رئيس (السلطة الفلسطينية محمود) عباس (...). وسنواصل مطالبة حماس بوضع حد لمطالبها الارهابية".

واكد ان "على المدى البعيد سيعود السلام فقط عندما تهزم الايديولوجيا الارهابية للحدق والخوف" وخلص الى القول "نعلم ان امننا على المحك في هذا الصراع ونعلم ان الحرية ستسود".

القاهرة / وكالات

أكد الرئيس المصري حسني مبارك ان العمليات العسكرية الحالية مدمرة للجانبين والمدنيين يدفعون الثمن باهظا نادعا الى ضرورة وقف إطلاق النار فوراً على الساحتين اللبنانية والفلسطينية لإنقاذ ارواح الضحايا الأبرياء ووقف تدمير البنية الأساسية. وقال الرئيس مبارك في تصريحات لوكالة أنباء (الشرق الأوسط) الجمعة انه يواصل اتصالاته

نيقوسيا / اف ب

اقادت مصادر دبلوماسية ان قربا ١٥٠٠ شخص قامت فرنسا باجلائهم من لبنان وصلوا صباح امس السبت الى ميناء لارنكا (قبرص). ووصلت حاملة المروحيات "سيروكو" وعلى متنها ٣٠٠ شخص فرنسيين وبلجيكيين والمان. ووصلت كذلك سفينة

مبارك: المدنيون يدفعون ثمن الحرب

ومشاوراته مع العديد من قادة الدول العربية والاجنبية لاجاد حل سريع لازمة معربا عن امله في أن تكفل هذه الجهود بالنجاح لانقاذ الموقف.

كما أعرب عن أمله في أن يفتح الاسرائيليون حل للزمة واتاحة الفرصة أمام الحوار مؤكدا ان الحل العسكري لن ينهي الازمة الراهنة بل يسزهددها تعقيدها.

وصول ١٥٠٠ لاجئ الى قبرص هاربين من هيم الحرب

مياد.

وكانت الوزيرة الفرنسية المتدبة المكلفة الشؤون الأوروبية كاترين كولونا موجودة في مرفا لارنكا عند وصول السفن.

وقد وصلت كولونا الجمعة الى قبرص حيث التقت الرئيس القبرصس تاسوس بابادوبولوس.

تظاهرات مؤيدة للبنان في عواصم العالم



جانب من التظاهرات التي شهدتها العواصم تضامنا مع الشعب اللبناني وتجمع المتظاهرون امام كاتدرائية المدينة تلبية نداء لجنة التضامن مع الشعوب العربية التي تضم حوالي عشرين منظمة برازيلية وخصوصا من اليسار المتطرف، ومنظمات عربية للمطالبة "بانهاء الحربي لعنوان الحكومية الاسرائيلية على لبنان وفلسطين".

وقالت منشورات وزعت خلال التظاهرة "تطالب الحكومة البرازيلية بان

وفي طرابلس شارك حوالي ٤٠٠ شخص في مظاهرة نظمتها مؤسسة الفنذاي الخيرية، وردد المتظاهرون شعارات من مثل "نعم للمقاومة، لا للخضوع".

تأييدا لحزب الله.

لأما في برلين فقد حمل المتظاهرون ملصقات عليها شعارات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة لسانتها اسرائيل.

ولم تتوفر معلومات عن عدد المشاركين في المظاهرة، وان كان المنظمون قد توقعوا مشاركة ستة الاف شخص.

وقال اندرو بيرجن من تحالف "أوقفوا الحرب" انه يأمل بمشاركة ١٠ الاف شخص في المظاهرة التي يجري تنظيمها في لندن.

ويقوم بتنظيم التظاهرة كل من "الرابطة الاسلامية البريطانية" و"حملة التضامن مع فلسطين" و"رابطة المسلمين اللبنانيين" واخرون.

كما تظاهر حوالي الف شخص حسب الشرطة الجمعة في وسط ساو باولو احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على لبنان حيث قتل سبعة برازيليين في عمليات القصف الاسرائيلية.

حسن نصر الله.

وقال النائب الشيوعي البرازيلي جميل مراد لوكالة فرانس برس "لا يمكننا ان نقبل بان يقصف المدنيون اللبنانيون والبرازيليون الموجودون هناك بهذه الطريقة الجبانة".

واضاف "ثمة برازيليون يقتلون وعلى السلطات ان تدعو بصوت عال في الحكومة الاسرائيلية للتوقف عن قتل اشقائنا البرازيليين وكل اللبنانيين".

من جهته، قال فرانسيسكو ميرالبا باسم لجنة التضامن من "نتيجة هذه الهجمات هي تدمير قدرة لبنان الاقتصادية"، مشددا على ضرورة "تضامن دولي من اجل اعادة الاعمار".

وكان الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو نولدا دا سيلفا عبر على هامش قمة دول اميركا الجنوبية في كورودوبا في الأرجنتين عن قلقه الشديد "من لا مسؤولية الجانبين".

وتضم البرازيل جالية كبيرة من اصل لبناني تقدر بستة ملايين شخص بينهم مليونان في ساو باولو. ويقيم حوالي سبعين ألف برازيلي في لبنان حسب وزارة الخارجية.